

المحتويات

ص

٢ أ. د. ذنون الطائي جوامع الموصل في مختلف العصور

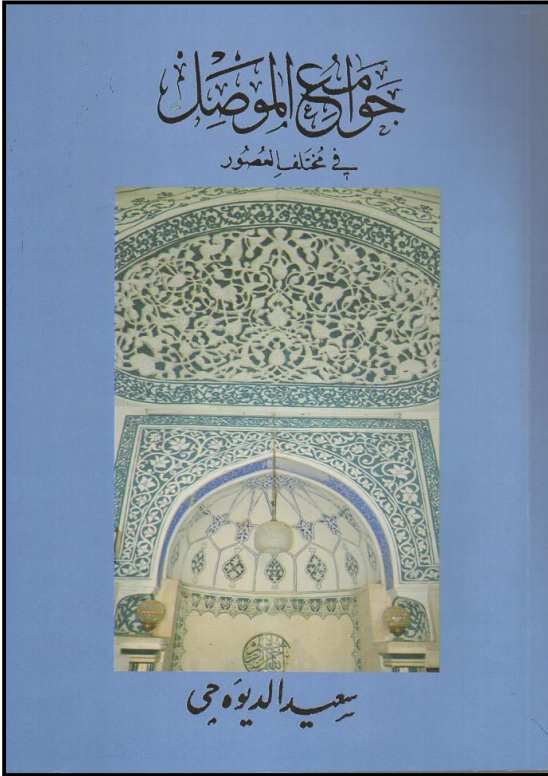
٤ د. هدى ياسين يوسف دور العلم في الموصل للأستاذ سعيد الديوه جي

٦ د. محمد نزار الدباغ الاصطيفاف في حمام العليل لمحمد صديق الجليلي

جوامع الموصل في مختلف العصور

أ.د. ذنون الطائي

ما أن تذكر الموصل الا وذكرت معها مساجدها وجوامعها بمأذنها السامقة الفارعة المبتوثة في كل مناطقها، فضلا عن الأضرحة والمشاهد للأولياء والأنبياء فيها، فالموصل عرفت دوماً (بمدينة الأنبياء). وهكذا كانت ولما تزل مزدانة بجوامعها القديمة التي تحمل عقب الماضي وتسطع فيه الأنوار الإيمانية، إذ صدحت فيه أصوات قراء القرآن الكريم



العذبة بصوتهم الرخيم أمثال شيخ القراء صالح الجوادي وعبد العزيز الخياط وغيرهم. فضلا عن الأهمية الدينية المتزايدة للجوامع والمساجد في تكريس مبادئ الدين الحنيف من خلال المدارس الملحقة بها، والتي عملت على تخريج أفواج من العلماء والمشايخ وقراء القرآن وحفاظ الحديث النبوي الشريف فكان وصول الإسلام إلى مدينة الموصل سنة ١٦ هـ وبناء أول جامع فيها سنة ١٧ هـ وهو الجامع الأموي.

وعليه فقد قيض الله سبحانه وتعالى المؤرخ الراحل سعيد الديوه جي لأرخبنة مجموعة من مساجد وجوامع مدينة الموصل القديمة في كتابه الذي طبعه الطبعة الأولى سنة ١٩٦٣ معتمداً على أمهات المصادر التاريخية ذات

العلاقة مثل، منهل الأولياء ومشرب الأصفياء لسادات الموصل الحدباء لمؤلفه ياسين العمري وكتابه الآخر منية الأدباء في تاريخ الموصل الحدباء وكتاب ترجمة الأولياء في الموصل الحدباء، لأحمد بن الخياط الموصلي، وكتاب مجموع الكتابات المحررة في أبنية مدينة الموصل لمؤلفه نيقولا سيوفي، فضلا عن المخطوطات في خزائن جوامع الموصل، وحجج الوقف لكثير من الجوامع والمساجد.

أضف إلى ذلك مشاهداته الميدانية وما سمعه من كبار السن والشيوخ والعلماء فاجتمع لديه كم وفير من المعلومات في كتابه (جوامع الموصل في مختلف العصور) الذي أفاد به كل الباحثين والدارسين في تاريخ مدينة الموصل، إذ لا يمكن بأية حالة تجاوز هذا الكتاب من

قبل الباحثين والمؤرخين المهتمين بتاريخ مدينة الموصل خلال العصور الحديثة، بالنظر لما حواه من معلومات ثمينة وغنية عن مساجد الموصل وجوامعها.

وبالنظر لتقدم الزمن على الطبعة الأولى للكتاب ولأهميته العلمية والتاريخية المتزايدة من لدن الباحثين والدارسين وهو المرجع المعتمد والأساس في هذا المصمار. فقد بادر ابنه أ.د. أبي سعيد الديوه جي وفي سلسلة اهتمامه بطبع الخزين المعرفي من الكتب والمخطوطات لعائلة الديوه جي، ومن أجل الإسهام في الحفاظ على الإرث التاريخي والديني والقيمي لأبناء مدينة الموصل والعراق عامة أقول، بادر الى طبعه مرة ثانية عن دار ابن الأثير للطباعة والنشر ٢٠١٢، والذي وقع به ٣٢٨ صفحة وحرص على إجراء التصويبات المهمة واطافة العديد من الصور للمساجد والجوامع وليظهر بحلة قشبية من الصور والتخطيطات على ورق الأرت.

حيث ضم الكتاب بعد تقديم الطبعة الثانية والأولى ثم سيرة المؤلف. الحديث عن (٤٠) جامعاً ومسجداً وهم: جامع الأموي / النوري / المجاهدي / النبي يونس (ع) / النبي جرجيس (ع) / العمرية / خزام / الجويجي / عبدال / الشيخ محمد / التوكندي / عمر الأسود / السلطان ويس / سوق العلو / العنبار / الأغوات / الباشا / الإمام الباهر / الرابعة / الزيواني / بكر / النبي شيت (ع) / جمشيد / المحمودين / النعمانية / الشهبان / باب الطوب / زقاق الحصن / القلعة / الخاتون / عبد الله بك / حمو القدو / العباس / الصابونجي / الشيخ عجبل / محمد نجيب الجادر / الإمام / الإمام محسن / الشيخ قضيبي البان / الإحيطي.

وقد اعتمد المؤلف على منهج واضح في تناول جميع الجوامع بما جادت به المعلومات المتوفرة، على أساس ذكر سنة تأسيس الجامع ووصفاً شاملاً له ولأركانه وتحديد موقعه ووصف مشتملاته وأروقته ومحرابه والتعليق على النقوش والأفاريز والتوريقات التي تحف بالمصلى فضلاً عن أنواع الخط العربي فيه. مع ذكر أبرز العلماء والخطباء الذين تعاقبوا عليه بما يغني القارئ الكريم بالمعلومات التاريخية.

ويذكر ناشر الكتاب بطبعته الثانية أ.د. أبي سعيد الديوه جي: " بأنه لم يقم بأية إضافة الى ما كتبه والده عن الجوامع التي ذكرت في الطبعة الأولى ويقول: " لم أضف كلاماً عن أي جامع شيد بعد تاريخ الكتاب، سوى ما استجد من صور ومخططات ناتجة عن التطور في ميدان التقنيات الحديثة وما وجدناه ضرورة لإخراج الكتاب قريباً من الكمال ". كما شكر مجموعة من الأساتذة الباحثين والمؤرخين الذين أسهموا باغناء المؤلف بالمعلومات او الترجمات والتخطيطات والمراجعات ".

إنني على يقين بأن الطبعة الثانية لكتاب (جوامع الموصل في مختلف العصور) لمؤلفه المؤرخ الراحل سعيد الديوه جي يعد اسهاماً حقيقية وجادة في أرخنة جانب مهم من مساجد وجوامع مدينة الموصل القديمة، ولا غنى من العودة إليه بما ضمه من تفصيلات وتواريخ وذكر للعلماء والشيوخ الكرام الذين قدموا خدماتهم الجليلة على صعيد العلوم العقلية والنقلية لتلاميذهم بين جنبات تلك المساجد والجوامع ومدارسها الدينية الملحقة. متمنين أن يكون هذا العمل في ميزان حسنات مؤلفه وناشره وكل من بذل جهده خدمة للعلم وأهله.

قراءات موصلية – العدد (١٩) / سؤال ١٤٣٣ هـ / أيلول ٢٠١٢ م

دور العلم في الموصل

للأستاذ سعيد الديوه جي

د. هدى ياسين يوسف

من بين المؤلفات والكتب المهمة للأستاذ سعيد الديوه جي والتي إختصت بالتاريخ المحلي لمدينة الموصل كتاب (دور العلم في الموصل) وقد طبع حديثاً في سنة ٢٠١١م من قبل ابنه الأستاذ الدكتور أبي سعيد الديوه جي، وبلغت عدد صفحات الكتاب ٤٥ صفحة، وهي الطبعة الأولى له.

استهل الدكتور أبي سعيد الديوه جي بداية الكتاب بتقديم جاء في مقدمته : ((إن دور العلم في الموصل من الموضوعات التي أخذت حيزاً مهماً في كتابات والدي: سعيد الديوه جي، رحمه الله تعالى عليه، وأعطاه اهتماماً متميزاً في كتاباته، وبخاصة وأن تاريخ هذه الدور والمدارس ونشأتها ومن درس فيها أو من قدم إليها، كلها تساؤلات تستحق الدراسة والتمحيص.)) وأشار الدكتور أبي إلى أن الدور والمدارس التي تناولها والده كانت لفترتين متميزتين مرت بهما مدينة الموصل (الفترة الاتابكية والفترة العثمانية) كذلك ذكر أن الدور والمدارس هذه قد تناولها والده في مصادر متعددة منها: مقالات عن مدارس معينة، ومقالتان في مجلة سومر العراقية، الأولى: عن مدارس الموصل في العهد الاتابكي، المجلد ١٣، الجزء الأول والثاني ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م، ثم تلاها مدارس الموصل في العهد العثماني، القسم الأول، المجلد ١٨، الجزء الأول والثاني، ١٣١٨هـ/١٩٦٢م، والقسم الثاني المجلد ١٩، الجزء الأول والثاني، ١٣٨٢هـ/١٩٦٣م، وعلى نحو مفصل. وفي كتابات والده الموصل في العهد الاتابكي والذي طبع ونشر سنة ١٩٥٨م ونشرت المدارس على نحو مفصل في تاريخ الموصل بجزائه الأول ١٩٨٢ والثاني سنة ٢٠٠٠.

كما ذكر الدكتور أبي الأسباب التي دعت إلى نشر الموضوع منها: التطرق إلى الإضافات التاريخية التي طرأت على المدارس في الموصل، والتي لم تعدل من قبل والده وبقيت على حالها. كذلك إن العديد من الأعلام من مؤلفين أو مدرسين وعلماء كانوا أحياء في فترة نشر الموضوع، والعديد منهم وبعد مضي أكثر من ستين سنة فارقوا الحياة مما تطلب الإشارة إلى ذلك، مع إعطاء تاريخ الولادة والوفاة. كما أن المدارس تغيرت معالم بعضها، أو هدمت أو أعيد أعمارها، فما كتب في فترة ما قد لا يلائم الحال في الوقت الحاضر. ومن الأسباب الأخرى التي ذكرها، ورود آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة على نحو غير صحيح في الكتابات المثبتة في المدارس هذه، كما أن تاريخ المدارس والأعلام والحوادث الواردة في المصادر غالبيتها بالتاريخ الهجري، لكون المصادر التي تناولها البحث وثقت بالتاريخ الهجري عدا مصادر حديثة وردت بالتاريخ الميلادي، فضلاً عن أسباب أخرى عديدة أشار إليها الدكتور أبي في هذا التقديم.

وبعد التقديم عرف الدكتور أبي بسيرة والده سعيد الديوه جي ومؤلفاته، والكتب التي حققها، والكتب المعدة للطبع. واستهل الكتاب بذكر مدارس الموصل في العهد الاتابكي، وبدأ

قراءات موصلية - العدد (١٩) / سؤال ١٤٣٣ هـ / أيلول ٢٠١٢ م

الكتاب بمقدمة مكونة من ثلاث صفحات عن النهضة العلمية في الموصل والتي بدأت على يد العرب الفاتحين الذين نشروا دينهم وعلمهم في هذه البلاد، كما أشار إلى ازدهار الحركة العلمية في العصر الاتاكي ، ثم ذكر تلك المدارس في ذلك العهد، ومن بناها، ومن درس فيها، وموقعها في الوقت الحاضر فضلا عن معلومات أخرى وهي سبع عشرة مدرسة منها: المدرسة النظامية، المدرسة الاتاكية العتيقة، مسجد زين الدين، المدرسة الزينية، مدرسة الجامع النوري، المدرسة الكمالية القضوية، المدرسة اليوسفية، المدرسة العزية، المدرسة النورية وغيرها. ثم ذكر مدارس الموصل في العهد العثماني وموقعها، ومن بناها، ومن درس فيها، فضلا عن معلومات تاريخية أخرى، وبدأ حديثه عنها بمقدمة مكونة من ثلاثة عشرة صفحة، وقد قسم هذا الموضوع إلى ثلاثة أقسام وهي:

أولاً: المدارس التي كانت في الموصل منذ الفتح العثماني إلى أن تولى الجليليون حكم المدينة سنة (١١٣٩هـ)

وثانياً: المدارس التي أنشئت في حكم الجليليين (١١٣٩-١٢٥٠هـ) وتشمل على :

-المدارس التي أنشأها الجليليون.

-والمدارس التي أنشأها محبو العلم من أهل الموصل.

ثالثاً: المدارس التي أنشئت بعد حكم الجليليين حتى احتلال القوات الانكليزية الموصل سنة (١٣٣٨-١٩١٨م) وانتهاء حكم العثمانيين فيها.

وبدا بالحديث عن المدارس التي أنشئت قبل حكم الجليليين وهي عشرة مدارس منها: المدرسة اليونسية، دار القرآن اليونسية، مدرسة طه افندي محضر باشي، مدرسة الجامع النوري وغيرها . ثم تحدث عن المدارس التي أنشئت خلال حكم الجليليين ١١٣٩هـ/١٢٥٠م، وتضمنت، المدارس التي أنشأها الجليليون، والمدارس التي أنشأها محبو العلم من أهل الموصل. وذكر من المدارس التي أنشأها الجليليون تسعة عشرة مدرسة منها: المدرسة الخليلية، والمدرسة الجرجيسية، دار القرآن الجرجيسية، دار القرآن الربيعية، المدرسة العثمانية، المدرسة الامينية، المدرسة المحمدية، دار القرآن المحمدية، دار الحديث المحمدية وغيرها من المدارس، أما المدارس التي أنشأها محبو العلم من أهل الموصل فكانت خمسة عشر مدرسة منها: مدرسة المدرس، مدرسة جامع التوكندي، مدرسة جامع باب الطوب، مدرسة عثمان الخطيب، مدرسة الحاج زكريا، المدرسة الاحمدية، مدرسة ابن الحبار، مدرسة الخزندار، مدرسة جامع الجويجي وغيرها. أما المدارس التي أنشئت بعد حكم الجليليين ١٢٥٠-١٣٣٧هـ فكانت ثلاثة عشرة مدرسة منها: مدرسة محمود بك محضر باشي، مدرسة ابن الخياط، مدرسة مسجد بنات الحسن، مدرسة الحاج حسين بك، مدرسة عبد الله بك بن محمد شريف بك، مدرسة الحاج عبد الله حمو القدو وغيرها من المدارس. فضلا عن ذلك فقد تضمن الكتاب العديد من الصور التوضيحية لعدد من المدارس ومحاريبها وقببها والكتابات والزخارف التي زينت عددا منها كما تضمن الكتاب قائمة بأسماء المصادر التي تم الرجوع إليها وفهرس بالمواضيع.

الاصطياف في حمام العليل

لحمد صديق الجليلي

د. محمد نزار الدباغ

تعد منطقة حمام العليل من اشهر نواحي محافظة نينوى، وتقع على الضفة الغربية من نهر دجلة، وتبعد عن الموصل ثلاثين كيلومتراً إذ تقع إلى الجنوب الشرقي منها. وجاءت شهرتها من كونها تحوي على مياه العيون الكبريتية التي تستخدم في معالجة العديد من الأمراض كالأكزيما وبعض أنواع الحساسية وأمراض المفاصل وفي تنشيط الدورة الدموية، كما إنها كانت معروفة منذ قرون خلت في كونها مقصداً للناس الذين يعانون من الأمراض الجلدية.

وجاء ذكرها عند ياقوت الحموي في كتابه (معجم البلدان) بإسم (حمام علي) بإصطلاح أهل الموصل... وهي عين ماؤها حار كبريتي يقول أهل الموصل إن بها منافع والله اعلم، ويعلل احد الباحثون بأن اسم (حمام علي) وهو الاسم الغالب لها في الموصل بأنه جاء من كون أن شخصاً يدعى علياً كان أول من شيد العين المذكورة محلاً للاستحمام فاشتهرت بإسمه.

وذكرت عنها الموسوعة الحرة (ويكيبيديا) أنها من اشهر حمامات الدنيا ثراءً من ناحية المياه المعدنية التي تخرج من ينابيع من تحت الأرض. فنجد أن اسم المنطقة (حمام العليل) قد اكتسبت خصوصيتها من كون أن مياهها تشفي العليل (المريض) فأصبحت المنطقة مقصداً للزوار من الموصل وأحاء العراق والعالم حسب ما ذكر عنها في الموسوعة الحرة (ويكيبيديا) واكتسبت المنطقة بمرور الوقت طابعاً سياحياً.

وقدم الراحل محمد صديق الجليلي (توفي سنة ١٩٨٠م) ضمن سلسلة (من التراث الموصلية) كتاباً مهماً بعنوان (الاصطياف في حمام العليل) ^(١) والذي طبع في الموصل سنة ١٩٦٥ بعناية مطبعة الزهراء الحديثة وبواقع ٢٩ صفحة من القطع المتوسط.

وذكر المؤلف أن الراحل فائق شاکر السامرائي قد جمع كراساً عما قيل في وصف حمام العليل من الشعر العامي الموصلية جمعه من أشعار بعض أدباء الموصل واستدرك بعبارة (ولا ندري مصير هذا البحث)، ويرجح الباحث أن ما دفع المؤلف إلى تأليف كتابه الذي نعرضه الآن هو محاولة جادة منه لجمع كل ما يتعلق بحمام العليل وإخراجه مطبوعاً بين أيدي القراء، حفاظاً على تراث حمام العليل الذي يشكل جزءاً من تراث الموصل لحفظه من الضياع أو عدم تركه مخطوطاً لا يرى النور.

وتكمن أهمية الكتاب في كونه قد ضمن بين ثناياه ثلاثة مخطوطات غاية في الأهمية عن حمام العليل مما كان قد جمعه المؤلف وأهدى إليه، وهي عبارة عن ثلاثة قصائد تشكل محتوى الكتاب، فالقصيدة الأولى للشاعر والأديب الموصلية الملا جرجيس بن درويش

المتوفى سنة ١٧٢٧م. أما القصيدة الثانية فهي للأديب والطبيب الموصلى محمد أمين بك آل ياسين أفندي المفتى المتوفى سنة ١٨١١م، في حين أن القصيدة الثالثة هي للشاعر والمربي الموصلى الفاضل إسماعيل حقي آل فرج المتوفى سنة ١٩٤٨م.

ابتدأ المؤلف كتابه بتمهيد وثلاثة محاور قبل عرضه للقوائد الثلاث، ومما جاء في التمهيد: " اعتاد أهل الموصل منذ القديم الذهاب إلى حمام العليل في فصل الصيف لأجل الاصطيف والاستحمام بمياهها المعدنية الحارة وكانوا ينشئون لسكانهم هناك ملاجئ مؤقتة تسمى بالعرازيل^(٧)، وهي مظلات مستطيلة الشكل تشاد بالأعمدة الخشبية وتبطن وتعطى بأحطاب السوس الذي يجلب من الغابات القريبة. ومنها ما كانت جدرانها تشاد بالطين وتسقف بالأعمدة وأحطاب السوس، وكانت أحطاب السوس هذه تفضل على غيرها وذلك لتوفرها في تلك المنطقة ثم لرائحتها الزكية المنعشة خاصة عندما تكون خضراء طرية...كانت عرازيل المصطافين تشاد عادة على الأرض المحيطة ببنية الحمام والقريبة منها... وكانت تلك الأراضي المعدة لإنشاء العرازيل عادة تعرض للإيجار بالمزايدة العلنية كل سنة وقبل الموسم من قبل خزينة ولاية الموصل فإذا ما أحييت على ملتزمها بادر هؤلاء إلى تشييد العرازيل العديدة عليها من مختلف الأشكال والأحجام لتكون تلك العرازيل جاهزة ومعدة للإيجار قبل ابتداء موسم الاصطيف ".

ثم تطرق المؤلف في المحور الأول إلى وصف الحمام وموقعها مبيناً أن العين الكبيرة والرئيسة منها هي التي شيّدت فوقها بناية الحمام أما العيون الأخرى فمكتشوفة وهي تارة تظهر على الشاطئ وتارة تغمرها مياه دجلة وتسمى إحدى تلك العيون الصغيرة المكتشوفة بعين (فصوصة) وأخرى تسمى بعين (زهرة) أما باقي العيون الصغيرة الأخرى فليس لها أسماء، وبناية الحمام قديمة وهي ليست بالواسعة لذلك كان الازدحام عليها شديداً في موسم الاصطيف فتكون مشغولة دائماً بالمستحمين ليلاً ونهاراً وقد قسم وقت الاستحمام إلى دورين دور الرجال وآخر للنساء.

أما المحور الثاني فحمل عنوان السفر إلى حمام العليل أشار فيه الجليلي إلى أن السفر لحمام العليل كان عن طريقين، أولهما السفر عن طريق النهر وكان يتم بوساطة الطرادات (مفردها طراة) وهي قوارب متوسطة الحجم تتسع لخمس أو عشرة أشخاص أو بوساطة العبرات (مفردها عبرة) وهي أكلاك صغيرة ينصب على ظهرها مظلات صغيرة لجلوس المسافرين، وثانيهما السفر براً فكان إما على ظهر الخيل أو على ظهور الحمير التي كانت تسير على شكل قوافل تسمى بالكروان، وأما المرضى فكانوا يحملون إلى حمام العليل بوساطة التختروان (بالفارسية تخت روان أي السرير السيار) وهو على شكل هودج كبير الحجم يحمله بغلان يسير احدهما وراء الآخر.

على أن المحور الثالث قد سطره المؤلف تحت عنوان حمام العليل في موسم الاصطيف فذكر أنه ما أن يحل موسم الاصطيف حتى يزدحم المكان ازدحاماً شديداً ويكون قد هرع إليها الكثير من القراء والمطربين والعازفين فنقام الولايم والمآدب وحفلات الأانس والطرب ويكثر فيما بينهم تبادل الزيارات والاجتماعات الليلية التي تدور فيها مختلف ألعاب

التسلية والسمر فترى الناس كأنهم في أيام عيد أو مهرجان، وعلى هذا فقد جاء وصف أحوال حمام العليل ما بين مستهجن ومادح على لسان شعراء الموصل.

فجاءت القصيدة الأولى للملا جرجيس الموصلية خالية من عنوان لها، فنظم قصيدة تتوف على الثلاثين بيتاً ثم فيها أحوال حمام العليل في ذلك العصر واستهجن الاصطيف فيها جاء في مطلعها:

قدْ عُدِمَ الرَّأْيُ وَقَلَّ الصَّوَابُ وَزاحَمَ الحِزْمُ أُمُورَ الصَّعَابِ

أما آخرها فقال فيها:

مَحَضَّتْكَ النَّصْحَ بِمَا قَلَّتُهُ وَأَنْتِ أَدْرِي بَعْدَ ذَا بِالصَّوَابِ

وجاءت القصيدة الثانية خالية من العنوان أيضا وهي للمفتي وكان ممن يحبون حمام العليل فنظم قصيدة من أربعين بيتاً يعارض فيها لقصيدة الملا جرجيس الموصلية في حمام العليل ويرد عليه ويصف أحوال الاصطيف في عصره ويحبذها:

ومما جاء فيها:

كَمْ مِنْ عَليْلِ زَالَ عَنْهُ العِنا فِيها وَكَمْ عَوْفي فِيها مُصابُ

وجاء في آخرها:

عَتَباً عَلِيٍّ مِنْ ذَمِّها سَابِقاً جَرَجِيسٍ فِي تَشْنِيعِها إِذْ أَعابَ

أما القصيدة الثالثة لإسماعيل حقي آل فرج فقد حملت عنوان (ذكرى حمام العليل) وهي على خلاف القصيدتين السابقتين جاءت حاملة عنواناً رئيساً، ولما كان ناظم القصيدة من أنصار حمام العليل والمدافعين عنها وقد سبق له رؤية قصيدة الملا جرجيس الموصلية عند المرحوم محمد صديق الجليلي، فقد نظم قصيدته الشهيرة (ذكرى حمام العليل) والتي تزيد على المائة بيت وقد عارض فيها قصيدة الملا جرجيس الموصلية ورد عليه ووصفها وصفا مفصلاً من بيان موقعها وحدائق الحمام الجميلة ومنتزهات الحمام الليلية على ضفاف نهر دجلة، وحركة العمران في الحمام ومنها:

بَلْ إِنِّي بِالعَكْسِ شاهِدْتُها حَمَّامِ أَنْسِ بِصَفاءِ مُشابُ

ومنها:

لِلَّهِ حَمَّامٌ إِذا جَنَّها مِنْ حُسْنِها تَلَقَّ البَدِيعَ العُجابُ

وقال أيضا:

حَدائِقُ غَلَبَ بِأَناحِها باكَرُها المِمْطَرُ داني الرِّبابُ

ومما جاء فيها أيضا:

وشجرت سهوله والرواب

شوارع الحمام قد عُبِدَت

وجاء في آخرها:

فيه فهل تنوي إليه الذهاب ؟

وكم بالاستحمام من لذة

هوامش المقال

(١) ومن البحوث التي ظهرت لاحقا بعد كتاب الراحل محمد صديق الجليلي حول حمام العليل، نجد بحث الراحل فرقد علي الجميل، إصطيفاف الموصليين في حمام العليل، في القسم الأول من موسوعة الموصل التراثية، جمع وإعداد: أزهر العبيدي، تقديم: الدكتور ذنون يونس الطائي و الباحث عبد الجبار محمد جرجيس، مركز دراسات الموصل، جامعة الموصل، ٢٠٠٨، ق ١، ص ٥٩٩-٦١٢، والمنشور في الأصل في مجلة التراث الشعبي، العدد ٧، السنة ٤، ١٩٧٣.

(٢) جاء في القاموس المحيط، العرزال بالكسر عريسة الأسد وما يجمعه في مأواه لأشباهه مما يمهدده كالعش وموضع يتخذه الناطور في اطراف النخل خوفاً من الأسد، والبقية من اللحم، وبيت صغير يتخذه الملك إذا قاتل، وبيت صغير لمُجْتَنَى الكمأة، والمتاع القليل، وغصن الشجر، والفرقة من الناس. ينظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط، نقل له وعلق حواشيه: أبو الوفا نصر الهوريني المصري الشافعي، ط ٣، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩، ص ١٠٤٤.